**من هو ..... الشبخ عبد المجيد السمارائى**

**تعد جماعة**[**الإخوان المسلمين**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86)**أبرز قوة إســلامية ســنية في**[**العراق**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82)**ومنذ البداية، وهي الحركة الإسلامية السنية الأهم والأكبر والأكثر انتشارا في العالم العربي، حيث خرج منها قادة عظام عملوا من أجل وطنهم بإخلاص وسطروا تاريخ للحركة الإسلامية بمداد من نور، والأستاذ عبد المجيد السامرائي واحد من هؤلاء الذين وقفوا في وجه الحكم البعثي الظالم.**

**ففي يوم الاثنين 30**[**مارس**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3)[**2020م**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=2020&action=edit&redlink=1)**الموافق 6 شعبان 1441هـ نعت جماعة**[**الإخوان المسلمين**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86)**المجاهد الدكتور عبد المجيد السامرائي الذي وافته المنية بلندن بعد صراع ومعاناة مع المرض، وذكرت أنه كان عالمًا مربياً فاضلًا، قاد العمل الإسلامي في العراق وخارجه، كما نعته حركة العدل والإحسان العراقية – تأسست عام**[**2013م**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=2013&action=edit&redlink=1)**- حيث أثنت على جهاده.**

**قاد الدكتور عبدالمجيد السامرائي، أكبر وأوسع المجموعات في تنظيم الإخوان المسلمين بالعراق الذي عرف بـ"تنظيم 1987" الذي اتسعت دائرته إلى أنحاء العراق كافة وكان تنظيما دقيقا جدا وقبض على كثير من أعضائه عام 1987 بتهمة المشاركة في تنظيم سري، وحكمت محكمة الثورة على قسم منهم بالإعدام ثم خفف الحكم إلى السجن المؤبد بتدخل قيادات إسلامية في دول مثل تركيا والسودان والأردن، وقد أطلق سراحهم والآخرين من أعضاء التنظيم المحكومين بالسجن، عام 1991، ومنهم الدكتور عصام الراوي والدكتور علاء مكي ونصير العاني ومحمد فاضل السامرائي وآخرون**

**فلقد كانت حياته – رحمه الله – حافلة بالدعوة والتربية، فقد تعرض للملاحقة وحكم عليه بالاعدام بسبب نشاطه الدعوي وبسبب أحيائه للدعوة والعمل الاسلامي مع مجموعة من اخوانه سنة ١٩٨٧م، فضلاً عن تعرّض أهله للاعتقال والملاحقة وللضغوط النفسية، فقد اعتقلوا زوجته وبقيت في الاعتقال والتحقيق لإجباره على تسليم نفسه، لكنه وبعد التشاور مع إخوانه أوكل الامر الى الله الذي يدافع عن الذين آمنوا، وتوسطت في حينها بعض الشخصيات الإسلامية العالمية، فصدر القرار بتخفيف الأحكام من الإعدام الى المؤبد على إخوانه المعتقلين ويفرج عن زوجته المجاهدة، حينها استطاع الخروج من العراق بعد سفر شاق ومعاناة لا يُوصف تحملها هو واهله، وبعد خروجه ظل يتابع أحوال إخوانه وأحوال المسلمين عامة، فكان له دور في إغاثة الناس بعد فاجعة حلبجة وتعرية الجناة والمجرمين في تلك الفاجعة، ثم مارس دوره القيادي في دعوته، وكان خير قدوة ونموذج لهم، فقد اتصف بالعقل والحكمة والهدوء والحرص على وحدة الصف، رحل بعدها الى بريطانيا لإكمال دراسته ثم اصبح استشارياً في الأمراض العصبية والنفسية هناك، فكانت الدعوة والعمل للدين شغله الشاغل فلم يفتر عن قيامه بمهام العمل في شتى المجالات.**

**وهو أحد أركان العمل الإسلامي في العراق والذي يمثل ثمرة مباركة من ثمار عطائه وبذله وتضحياته”، مشيرا الى أنه “كان سبباً في إحياء المشروع الإسلامي ونهضته في أصعب وأعقد الظروف التي مر بها العراق”.**

**توفى بمدينة لندن فى 30 / 3 / 2020**